أهمية تعزيز الاتجاه الإيجابي للتلاميذ لتفعيل دور المرافقة التربوية و النفسية

The importance of enhancing the positive attitude of students to activate the role of educational and psychological accompaniment

سامية سعدي[1]*

[1] جامعة لونيسي علي –البليدة 2– (الجزائر)، saadisamia2019@gmail.com

تاريخ الاستلام:05-09-2023 تاريخ القبول: 10-09-2023 تاريخ النشر : 23-09-2023

ملخص: يعتبر نظام المرافقة النفسية من النظم التي تعزز دورها في المؤسسات التربوية. من حيث التكفل بالتلاميذ و الأخذ بيدهم لفهم ذواتهم وحدود امكاناتهم . وتعزيز وتحفيز دوافعهم نحو عملية التعلم. ومساعدتهم على رسم معالم مستقبلهم. و لا يتحقق ذلك إلا باستحداث أساليب و معاملات من شانها تعزيز العلاقة بين المرافق و التلميذ. وبالتالي تكوين اتجاهات إيجابية نحو المرافقة النفسية و التربوية ،كونها تؤدي دورا حاسما في التعلم و الأداء. ولهذا يتم التطرق في هذه المداخلة إلى مجموعة من العناصر التي ارتأينا أنها تخدم الموضوع وتشمله، بدءا بأهمية المرافقة النفسية، أبعادها، ثم صفات المرافق النفسي البيداغوجي، أهداف المرافقة النفسية البيداغوجية، أهمية تعزيز الاتجاه الإيجابي لتفعيل دور المرافقة التربوية و النفسية، وأخيرا مكونات الاتجاهات و وظائفها. مع تقديم خلاصة تنتهي بمجموعة من التوصيات في ذات السياق.

الكلمات المفتاحية: المرافقة النفسية؛ المرافقة النفسية البيداغوجية؛ المؤسسات التربوية؛ عملية التعلم.

Abstract: The psychological accompaniment system is one of the systems that enhance its role in educational institutions. In terms of taking care of the students and taking their hand to understand themselves and the limits of their capabilities. Enhancing and motivating their motivation towards the learning process. And help them shape their future. This can only be achieved by developing methods and transactions that will enhance the relationship between the companion and the student. And thus the formation of positive attitudes towards psychological and educational support, as it plays a decisive role in learning and performance. Therefore, in this intervention, a group of elements that we thought serve the subject and include it, starting with the importance of psychological accompaniment, its dimensions, then the characteristics of the pedagogical psychological accompaniment, the goals of the pedagogical psychological accompaniment, the importance of promoting the positive direction to activate the role of educational and psychological accompaniment, and finally the components of attitudes. With a summary that ends with a set of recommendations in the same context.

Keywords: psychological accompaniment; pedagogical psychological accompaniment; educational institutions; learning process.

*سامية سعدي.

1- مقدمة

تواجه المدارس اليوم بفعل التطور الحاصل و المتسارع الذي يشهده العصر الحالي ،تحديات كبيرة لتربية الفرد في مختلف مراحل التعليم ،من اجل تكوين راس مال بشري بنوعية تخدم تطلعات المجتمع للتنمية بمختلف أبعادها . و المحافظة على القيم التربوية و الإنسانية من جهة أخرى . ولا يتحقق ذلك إلا بتوفير بيئة مدرسية تضمن الخدمات الضرورية للمتمدرس .والتي من شانها الحد أو الوقاية من المشكلات التي يعيشها الشباب و التي تتطلب تعقلا عميقا لخصائصه و حاجياته و كذلك للواقع المعيش .

وما تفشي الأمراض النفسية و المشكلات السلوكية و التي تبعث على القلق إلا مبررا من أجل إرساء المرافقة النفسية و والبيداغوجية كحاجة ملحة لهؤلاء التلاميذ و بخاصة في المراحل الابتدائية. و التي تؤدي إلى جودة حياة التلاميذ و إقبالهم على التعلم و النجاح بأمان و صحة نفسية .بينما يؤدي عدم توفر المحيط المدرسي على هذا الأسلوب التربوي الحديث إلى مشكلات تكون نتائجها وخيمة في الأمد القريب و البعيد . و ربما نصل إلى فكرة ضرورة تكوين اتجاه إيجابي للتلاميذ نحو المرافقة النفسية و البيداغوجية .حتى تتحقق الأهداف المرجوة من هذا الأسلوب التربوي الحديث.

في ذات السياق لقد اهتم النظام التربوي اهتماما كبيرا بالتلميذ الذي هو محور العملية التعليمية ،و احد مكوناتها ،وقد تجلى هذا الاهتمام في اعتماد عملية المرافقة النفسية و التربوية ،وهو نشاط أسند إلى مستشار التوجيه ،بحيث يكفل للتلميذ الرعاية النفسية و التربوية وصولا لتحقيق التوازن في شخصيته من حيث ادراك الإمكانات ،وتعزيز القوى الإيجابية في الشخصية .

و لإنجاح هذه العملية و تحقيق كفاءة عالية و مردودية كبيرة و إيجابية ,وجب استحداث أفضل الطرق من اجل الوصول إلى تكوين اتجاه إيجابي للتلميذ نحو عملية المرافقة النفسية ، من حيث ان الاتجاه الإيجابي من شأنه أن ييسر للتلميذ التكيف النفسي و الاجتماعي ، وأيضا الاتجاه ينظم العمليات الدافعية و الانفعالية و المعرفية حول المرافقة النفسية في المدرسة الأمر الذي ينعكس فيما بعد على سلوكه .

انطلاقا مما سبق نحاول في هذه الورقة البحثية توضيح أهمية الاتجاهات في تحقيق كفاءة عالية و مردودية في عملية المرافقة النفسية و التربوية التي يتلقاها التلميذ المتمدرس. كون ان الاتجاهات أحد المحددات الرئيسية الضابطة و المنظمة للسلوك تجاه مختلف الموضوعات .

1- أهمية المرافقة النفسية و البيداغوجية: نشأ الإرشاد النفسي نتيجة التقاء عدة تيارات فكرية كان من أهمها الصحة النفسية و التوجيه التربوي و المهني ،العلاج النفسي و الخدمات الإجتماعية. حيث تشترك جميعا في خدمة الفرد و الجماعة و تحقق الشمولية لهذا المجال الذي أصبح يتقدم كل هذه التخصصات في مساعدة الفرد للتغلب على الصعوبات التي يتلقاها الفرد ضمن الخبرات التي يمر بها في مراحل حياته.

إن الواقع التربوي و المعاش النفسي و الاجتماعي للتلاميذ على المستوى العالمي ،يؤكد الأهمية المتزايدة للمرافقة التربوية و النفسية التي تؤدي إلى جودة حياة التلاميذ في أبعادها الأسرية و العاطفية و الاجتماعية. وكذا الإقبال على التعلم. كما توصل كل من ماير و ليان (1999) إلى ان البيئة المدر سية الغير مرحب بها تؤدي إلى حدوث

المزيد من المشكلات غير المرغوبة داخل المدرسة بدلا من تقليلها . لذلك فإن خلق بيئة مدرسية فعالة تهدف إلى تحقيق تنمية شاملة و مستدامة ، يعد من أولويات المدارس.

و الجزائر ليست بمعزل عن باقي الدول في العالم من حيث الاهتمام بخلق البيئة المدرسية الإيجابية و تفعيل دور المرافقة النفسية و البيداغوجية لمستشار التوجيه المدرسي .و التي تهدف أساسا إلى الوصول بالتلميذ إلى مستوى من الاتزان و التكامل في شخصيته . فالأمر لا يتعلق باكتساب المعارف و التحصيل الدراسي والمنحصر في النتائج الدراسية، بل يتجاوزها إلى تعلم ما أصبح يطلق عليه بالمهارات الناعمة و تحقيق جودة الحياة. لكن و بالاطلاع على الدراسات السابقة في الموضوع تبين ان هناك فجوة عميقة بين بين هذه الغايات و المستجدات في التعليم و ما يحدث في واقع مؤسساتنا التربوية من مشكلات .

ومن امثلة الدراسات التي أثبتت وجود هذه الفجوة بين ما هو كائن و بين ما يجب ان يكون بخصوص المرافقة النفسية و البيداغوجية . نجد دراسة فنطازي (2017) التي أجريت بمؤسسات التعليم الثانوي لولاية قسنطينة بهدف الكشف عن واقع العملية الإرشادية في مرحلة التعليم الثانوي و جورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس ،إذ أسفرت نتائجها عن إجماع لدى التلاميذ بان العملية الإرشادية تساعدهم على معالجة مشكلاتهم الدراسية فقط دون الاهتمام ببقية المشكلات الأخرى. علما بوجود ظواهر تنم عن مشكلات معقدة من مثل ،العزوف عن التعلم و الملل الدراسي و التسرب و العنف المدرسي، تعاطي المخدرات، ومختلف أنواع الإدمان .

وعليه فإن المرافقة النفسية و البيداغوجية تعد استراتيجية وقائية و ضرورة ملحة ،من اجل خلق مناخ إيجابي آمن في المدارس و تدعم الصحة النفسية و الجسدية و جودة الحياة .شريطة ان تكون مرافقة شاملة الأبعاد و متكاملة الأطراف .

إن المرافقة النفسية و التربوية النفسي تستغل مكانة كبيرة في التربية الحديثة التي جعلت التلميذ محور للعملية التعليمية التربوية، وحولت المدرسة الحديثة من الاقتصار على مجال تدريس مناهج ومقررات إلى رعاية التلاميذ من الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية والروحية، وأدى هذا التحول إلى زيادة دور المعلم في تنمية الصحة النفسية للتلاميذ، وزيادة دور الخدمات الإجتماعية والنفسية في العملية التربوية وأصبحت وظيفة المرشد النفسي من الوظائف الاساسية في المدرسة الحديثة، التي تهدف إلى مساعدة التلاميذ على تنمية أنفسهم ووقايتهم من الانحراف، وعلاج مشاكلهم من خلال العملية التربوية، مما جعل مهمة المرافق التربوي لا تقل أهمية عن مهمة المعلم في المدرسة الحديثة. و لهذا نجد ان كل مؤسسة أو ادارة تربوية في حاجة أن يكون فيها قائد تربوي، يعمل و يؤثر في سلوك الطلاب و المعلمين و الاداريين و الآباء من خلال سلطاته الرسمية و غير الرسمية.

لذا استوجب توسيع نطاق عمل هذا الاخير الذي كان نشاطه مقتصر فقط في مركز التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني، ليصبح عضوا مقيما بالمؤسسة ، يمارس معظم نشاطاته فيها. فكانت بدايته في المؤسسات الجزائرية في اوائل التسعينات و ذلك بعد صدور المنشور الوزاري رقم 219 المؤرخ في 18 سبتمبر 1991 و الذي نص على تعيين مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني في الثانويات أولا ثم المتوسطات ثانيا، وذلك بهدف إخراج التوجيه من الحقل الاداري الى مجال المتابعة النفسية و التربوية للمسار الد راسي للتلميذ، ويمارس مستشار التوجيه نشاطه في المؤسسة التعليمية كعضو من الطاقم التربوي، ويكون نشاطه تحت اشراف مدير الثانوية اداريا، و مدير

مركز التوجيه تقنيا. ثم بعد ذلك تلته عدة مناشير و مراسيم في هذا الصدد و التي حددت مهام و نشاط مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني. ففي 2011 صدر المنشور الوزاري رقم 344 و الذي تضمن تذكيرا بمهامه المتمثلة في ثلاثة نقاط أساسية لمساعدة التلميذ عل بناء مشروعه الشخصي و المتمثلة في مجال الإعلام. – مجال التوجيه. مجال البحث و المتابعة.

فلنجاح هذه العملية التواصلية، يجب على مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي والمرافق ان يكون على درجة عالية من الوعي و الذكاء و ان يمتلك القدرة على الاقناع و التأثير في الآخر، و كذا التحكم في عواطفه و انفعالاته، فتكون له القدرة على المزج بين الجانب العقلي و الجانب الانفعالي . فعادة الفرد الذي يتصف بهذه السمات تكون له نسبة عالية من الذكاء الوجداني

وتشير مقالة جون ماير و جالين جيهير (1996) Galen Geher ;Johan Mayer بعنوان "الذكاء الوجداني وتحديد الانفعال Emotional Intelligence and the Identification of Emotion " أن هناك فروقاً فردية بين الأفراد متمثلة في القدرة على الاتصال وتحويل الأفكار الى انفعالات وأن الأفراد القادرين على ذلك هم في حالة اتصال جيد ، ربما لأنهم يسمعون أحسن التضمينات الانفعالية المتعلقة بأفكارهم خاصة والمحيطين بهم عامه ، وبالتالي يفهمون مشاعر الآخرين من خلال ما يقولون

2- أبعاد المرافقة النفسية و البيداغوجية: يتم طرحها فيما يأتي.

2-1-البعد العلائقي: إن البعد العلائقي هو الأساس في عملية المرافقة النفسية و الذي على أساسه يتحدد البعد العملياتي (الإجرائي). إذ لا يمكن أن يتجه بالفرد نحو سبيل معية دون شرط المعية مع .و تتوقف ديناميكية التغيير على نوعية العلاقة ،اما التعاون فلا يعتبر هدفا في ذاته ،وإنما يمثل المبدأ الذي يوجه النشاط (المرافقة النفسية التربوية في مدارس التعليم الثانوي حسب اتجاهات التلاميذ)

2-2-الإصغاء: معناه الانفتاح على الآخر حتى يتسنى إرساء فعلي للجانب العلائقي ،و يرتكز على حسن مباشرة الآخر ،مما يتيح و يفسح المجال للتعبير اكثر و بكل حرية .

2-3-الثقة: و هي مقوم من مقومات الصحة النفسية و خاصة في الوسط المدرسي. حيث أن الطفل يحتاج إلى أسلوب تربوي يعزز ثقتهم بأنفسهم من خلال الشعور الصادق باهتمام الراشدين بهم. حيث يلعب هذا الاهتمام دورا محوريا في الصحة النفسية المدرسية و بالتالي تنعكس على مستوى جودة الحياة لدى التلاميذ و بخاصة في المراحل الابتدائية.

2-4-التعاطف و الإحسان: التعاطف تعبير عن النضج النفسي و الذي يتطلب التخلي عن القوة المطلقة و الرغبة في الهيمنة على الآخر و اعتراف له بالحق في الشعور. لهذا فإن هذا المفهوم يتفق أساسا مع المنظور الحديث للمرافقة النفسية و التربوية ،و الذي بدوره يرتكز أساسا على الأبعاد العلائقية و الوجدانية و ضرورة تثمينها في الأساليب التربوية الحديثة و استعمالاتها في المدارس. (karray ,2019).

2-5-الإستقلالية: و إن تحدثنا في العناصر السابقة عن ضرورة إرساء الجانب العلائقي أساسا لعملية المرافقة النفسية و التربوية .إلا ان المرافق يجب ان يبقى على هامش هذه العلاقة و لكن مع الحضور الدائم .و هذه هو

معنى الاستقلالية الذي يؤدي بدوره إلى الشعور بالقدرة على النشاط الحر .مع ضرورة التدخل المدروس و الواعي كلما تطلب الموقف ذلك .

3-صفات المرافق النفسي و التربوي: استنادا إلى أبعاد المرافقة النفسية و التربوية ، يمكننا استخلاص السمات التي يجب على المرافق التحلي بها ،من أجل تفعيل و تجسيد القيمة و الأهداف و بالتالي تفعيل دور المرافقة التربوية المدرسية . و نكاد هذه الصفات أن تتشابه مع صفات القائد كل في مجال اختصاصه.

3-1-الجاذبية (التأثير المثالي): يحدث التأثير المثالي عندما يلقى المرافق اعجاب و احترام و تقدير التلاميذ له ، ويحصل ذلك عندما يتم تقديم احتياجات التلاميذ قبل الاحتياجات الشخصية له، و القيام بتصرفات ذات طابع اخلاقي، و المرافق الذي يظهر صفات التأثير المثالي، يحقق اعلى مستويات القيادة التحويلية، لأنه ينال ثقة تلاميذه، و كثيرا ما يتبع القادة التحويليين اسلوب القصص و الرموز كوسيلة فعالة و مؤثرة لنقل رؤيتهم و رسالتهم للمتمدرسين .

3-2-التحفيز: يصف الحافز الالهامي قدرة المرافق على تحفيز التلاميذ و الهامهم في بناء الثقة، و اثارة الحماس فيهم من خلال البعد الالهامي، و يحفز التلاميذ ليصبحوا اكثر التزاما بالأهداف و الرؤى المشتركة للنمو المستقبلي . و يتم ذلك باستخدام العبارات و النداءات العاطفية المؤثرة و المبسطة لزيادة الوعي و الفهم المتبادل للأهداف المرغوب الوصول اليها.

3-3-الاستثارة الفكرية: تستخدم الاستثارة الفكرية في كثير من الاحيان للتفكير في المشكلات القديمة بطرائق جديدة، ونتيجة لذلك، فانه يمكن للتلاميذ تطوير انفسهم بمهارات الاستكشاف و التحليل، و حل المشكلات بطرائق اكثر استقلالية في التفكير، من اجل مواجهة التغييرات، المتسارعة في البيئة المدرسية و البيئة الاجتماعية .

3-4-الاعتبارات الفردية: و تظهر هذه الصفة من خلال اسلوب الإصغاء الذي يستمع بلطف، ويولي اهتماما خاصا باحتياجات التلاميذ، اهتمامه بإنجازاتهم من خلال تبني استراتيجية التقدير و الاطراء ، بحيث يتم العناية بكل فرد بأسلوب فردي و متميز، و هذه العملية التبادلية في اتجاهين، تسلط الضوء على الثقة المتبادلة و المشتركة، و الاهتمام بين الطرفين ، ومن خلال الاعتبارات الفردية، يساعد المرافق التلاميذ على تطوير الشعور بقيمتهم الذاتية .

4- أهداف المرافقة النفسية البيداغوجية: تهدف عملية المرافقة النفسية و التربوية تسعى إلى تحقيق جملة من أهداف أهمها:

- تسهيل عملية حصول على المعلومات لأكاديمية حول السنة الدراسية مما يسهل على التلميذ عملية النجاح والاندماج مع هذه المرحلة.
- تقديم المساعدة للتلميذ بهدف تخطي عوائق أثناء مساره الدارسي وكذلك تخطي مشكلاته الشخصية والنفسية.
- خلق جو من الثقة وبناء علاقة بين الفرد والمرافق من خلال تقديم الدعم والنصائح والإرشادات.
- العمل على إرشاد المتعلمين من جميع النواحي الأخلاقية والاجتماعية وذلك لخلق الفرد ليكون له دور فعال في بناء المجتمع.
- الدعم النفسي لتجاوز ضغوط الدارسة والامتحانات وتحقيق النجاح.
- تحضير الطلبة في الامتحانات؛

- محاولة مراعاة الجانب النفسي لتلميذ وتشجيعه من قبل المرافق ونصحه وتتبعه أيضا.

5-أهمية تعزيز الاتجاه الإيجابي لتفعيل دور المرافقة التربوية و النفسية: تعتبر الاتجاهات من العوامل المهمة في تحديد مواقف التلاميذ في مراحل عمرية حاسمة نحو المدرسة ، لما لها من دور أساسي في تقبلهم للعملية التعليمية و تفاعلهم معها تفاعلا ايجابيا، لأنها تزودهم بالقدرة على التكيف مع المواقف المتعددة التي يواجهونها، وتعمل على اتساق سلوكاتهم و ثباتها في المواقف المختلفة ، نحو المعلم و الإدارة الصفية و المناهج المدرسية ،

من هنا ظهر اهتمام الباحثين بالبحث في الوسائل و الاساليب التي تسهم في تكوين و تعزيز الاتجاهات الايجابية من خلال الخدمات التي يقدمها الارشاد النفسي و التي ينبغي أن تتوفر في المدارس لعملية التعلم السليم و الوصول بالتلاميذ إلى النمو المتكامل أو التوافق.

تنبع هذه العوامل عن جو المدرسة و نظمها و قوانين سيرها، و عن كيفية و كذا طبيعة المواد الدراسية وتعامل الطاقم الاداري و الطاقم التربوي مع التلاميذ مناهجها، و حتى عن زملاء القسم . فهناك من المدارس التي تناسقت فيها هذه العوامل بصورة ايجابية فتجد فيها التلميذ ينعم بالراحة النفسية ، و يعتبر المدرسة بيته الثاني ، تلبى فيها حاجاته ، و تتوافق مع ميوله و اهتماماته، فيشعر أنه محور العملية التعليمية ، الكل في خدمته و يسهر على اراحته ، من المدير إلى الحارس مرورا بالأساتذة ، و يمكن ذكر أمثلة و ميس هلين بركهارست عن مدارس جون ديوي في أمريكا التي جلبت اهتمام ، التلاميذ و حببتهم في التعلم و البحث و التنقيب من خلال مشاريع و مخططات. وبفضل اتجاهات التلاميذ الايجابية نحو مدارسهم استطاعوا بلوغ درجات قياسية في النجاح المدرسي . و طبعا كلما شعر التلميذ بأن قوانين المدرسة في غير صالحه ، بل و تعتبر مصدر تهديد مستمر نهايته عقاب شديد سواء من قبل الإدارة المتسلطة أو من قبل المدرسين الصارمين الغير المتسامحين، فإنه يفقد الرغبة في التعلم و حماسه في البحث عن المعرفة ، فيشعر بملل مستمر و تذمر، و أن المواد و المناهج لا تلبي حاجاته عموما ، فلا يزيده ذلك إلا نفورا عن العلم و عن كل ما يمت بصلة بالمدرسة.

قس على ذلك اتجاه بالتلميذ نحو عملية المرافقة النفسية في المدرسة ،فإذا لم تنمى و تتشكل لدى التلميذ المتمدرس الاتجاه الإيجابي نحو هذه العملية ، من خلال الإحساس بالثقة المدعمة من طرف المرافق .وكذا الإحساس بوجود جو من الأمن و التواصل الإيجابي .فلن نصل إلى تحقيق المردودية و الكفاءة المطلوبة لدى المرافق النفسي و التربوي.

6-مكونات الاتجاهات: تتكون الاتجاهات من ثلاث مكونات أساسية، يتم تقديمها وفقا لما يأتي.

6-1- المكون الانفعالي(العاطفي): يتصل هذا المكون بمشاعر الحب والكره، اتجه إليه فإذا أحب الفرد موضوعا، اتجه نحو هذا الموضوع وإذا نفر منه ابتعد عنه. وبالتي فأن المكون الانفعالي للاتجاه هو درجة تقبل الشخص لموضوعه.

6-2-المكون العقلي (المعرفي): هذا المكون هو الذي يمثل القاعدة المعلوماتية الموجودة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه، فإذا كان الاتجاه في جوهره تفضيل موضوع على أخر، فإن عملية التفضيل هذه لابد وأنا تستند إلى جوانب معرفية أو عقلية، كالفهم والتجهيز والاستدلال.

6-3-المكون الأدائي (النزوعي): الاتجاهات هي موجهات لسلوك الفرد، فهي إما تدفعه إلى التصرف على نحو سلبي أو العكس ، معنى ذلك أن الاتجاه مكون أدائي نزوعي، يوجه سلوك الفرد اتجاه موضوع ما، هذه الوجهة قد تكون سلبية أو إيجابية.(عكاشة، 2010 :32).

7-وظائف الاتجاه: إن الاتجاهات بتكوينها ومكوناتها وأركانها تتخذ لنفسها وظائف عامة وخاصة، تسعى إلى تحقيق أهداف الجماعة والفرد، بحيث تمكن الفرد من معالجة الأوضاع الحياتية المختلفة على نحو مثمر وفعال، و تعمل على تنظيم العمليات الدافعية والانفعالية و الإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد، حيث تيسر له القدرة على السلوك واتخاذ القرارات دون تردد أو تفكير في كل موقف. و توجه ، النفسية في شيء من الاتساق والتوحيد استجابات الفرد للأشخاص والأشياء، والموضوعات بطريقة شبه ثابتة. فالاتجاه يحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة، إزاء موضوعات البيئة الخارجية، كما تبلور الاتجاهات وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي، فهي تساعده على التكيف مع الحياة الواقعية، كما تساعده على التكيف الاجتماعي، وذلك عن طريق قبول الفرد للاتجاهات التي تعتنقها الجماعة، فيشاركهم فيها ومن ثم يشعر بالتجانس معهم (شاكر ،2014 :342).

خلاصة

تعد خدمات المرافقة النفسية و التربوية من الدعائم الرئيسية في المدرسة و من أهم وسائل التربية المعاصرة ،لذا لابد لمن هو على رأس هذه العملية ان يكون شخصا مؤهلا يقوم بعملية المرافقة بشقيها النفسي و التربوي البيداغوجي ،حتى يصل بالتلميذ و مساعدته على تجاوز الصعوبات و العراقيل التي تعيق مساره الدراسي ، والعمل على خلق جو نفسي آمن لتكوين شخصيته ،و حتى تتحقق لديه القدرة على اكتشاف قدراته و إمكاناته و التعبير عنها بحرية واستقلالية .هذا بعد أن يتكون لديه الاتجاه الإيجابي الذي ييسر له انتظام العمليات الدافعية والانفعالية و المعرفية حول المرافقة النفسية و التربوية.

التوصيات:

- ضرورة تفعيل دور المرافقة النفسية و التربوية للتلاميذ .و تحقيق الكفاءة العالية من خلال الاهتمام بتعزيز و تنمية الاتجاه الإيجابي للتلاميذ نحو المرافقة النفسية و التربوية في المدرسة.
- تمكين المرافق النفسي و التربوي من التكوين المستمر من اجل الاطلاع على احدث الدراسات و الأبحاث في مجال المرافقة النفسية و التربوية
- ضرورة الحرص على توفير الظروف المادية و الفيزيقية التي تتطلبها المرافقة النفسية و التربوية.
- تنظيم الملتقيات حول ذات الموضوع وتشجيع المشاركة فيها.

قائمة المراجع

-المراجع باللغة العربية:

1-شاكر، مجيد سناء(2014) اساس بناء الاختبارات و المقاييس النفسية و التربوية ، مركز ديبونو للتعليم و التركيز.

2-عماسة، حسن سناء(2010) الاتجاهات النفسية و الإجتماعية ،أنواعها و مدخل لقياسها ،مدينة النصر ،مجموعة النيل العربية .

3-فنطازي (2017) العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية و دورها في معالجة مشكلات بالمراهق المدرسية، رسالة دكتوراه ،جامعة قسنطينة .

-المراجع باللغة الأجنبية:

4-http ;//www. Science directe .com/science article / pii / so 222961171901278

5-Karray .a.2019.violence interpersonnelle et enpathiie .prevention par une recherche action en ;atier scholaire.